الثورة
www.althawranews.net
الأحد 11 ربيع الأول 1435هـ 12 يناير 2014م العدد 17951
Sunday : 11 Rabea Awal 1435 - 12 January - Jssue No. 17951

انعقاد اللقاءات التشاورية التحليلية في المنطقتين العسكريتين الرابعة والخامسة

وزير الدفاع يشدد على ضرورة وضع الخطط بما ينسجم مع ما تشهده اليمن من حراك وطني إيجابي

صنعاء / سبأ/..

عقد أمس في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة بعدن اللقاء التشاوري السنوي التحليلي لقادة وحدات المنطقة بحضور محافظ عدن المهندس وحيد علي رشيد ومحافظ أبين جمال ناصر العاقل ومحافظ لحج احمد عبدالله المجيدي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية في إطار المنطقة.

وفي بداية اللقاء التشاوري ألقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني المناضل الجسور المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للقادة ومن خلالهم إلى جميع مقاتلي وحدات المنطقة العسكرية الرابعة في كافة مواقع الشرف والبطولة ، بمناسبة نهاية العام 2013م وبداية العام التدريبي الجديد 2014م المتزامن مع انعقاد الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني ومشارفته على اختتام أعماله وإعلان مخرجاته.

وقال وزير الدفاع: إن لقاءكم التشاوري يشكل محطة تحليلية وتقييمية لمجمل الأنشطة والفعاليات التي شهدتها وحدات المنطقة العسكرية الرابعة والوقوف أمام مستوى تنفيذ البرامج والخطط والمهام والواجبات المسندة خلال العام المنصرم والتعرف على الجوانب الإيجابية ومكامن القصور والضعف التي رافقت سير التنفيذ.

مشددا على ضرورة وضع برامج وخطط العام التدريبي الجديد 2014م بما ينسجم وما تشهده بلادنا من حراك وطني إيجابي وفي ضوء مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل في ما يتعلق بالجوانب العسكرية والدفاعية وبما يضمن توفير الأجواء المناسبة لتنفيذها وتجسيد مضامينها في واقع حال القوات المسلحة.

ونوه وزير الدفاع إلى أن تقارير قادة وحدات وتشكيلات المنطقة العسكرية الرابعة عكست مستوى الوعي والشعور العالي بالمسؤولية لتجاوز العوائق والحرص على بناء جاهزية قتالية وفنية وروح معنوية عالية لدى المقاتلين رغم ما رافق تلك النتائج من قصور وسلبيات.

كما دعا جميع القادة إلى الاهتمام وإعطاء عناية خاصة بالمستوى المعيشي والصحي والسكني للمقاتلين وضمان وصول كافة مستحقاتهم إليهم وتذليل الصعاب أمامهم.

من جانبهم أكد محافظو محافظات عدن ولحج وأبين في كلماتهم بأن السلطات المحلية ستظل إلى جانب القوات المسلحة والأمن لما فيه تعزيز أمن واستقرار الوطن والسلم الاجتماعي في إطار الانتشار العملياتي لوحدات المنطقة العسكرية الرابعة.

ودعوا الجميع إلى الاصطفاف وتعزيز اللحمة الوطنية ودعم التوجهات الجادة للرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في السير باليمن نحو المستقبل الواعد بالخير والتطور والنماء وتحقيق دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية والحكم الرشيد.. مثمنين التوافق الوطني والتوقيع على وثيقة حلول وضمانات القضية الجنوبية من كافة المكونات السياسية في مؤتمر الحوار وما توصلت اليه الأطراف المتنازعة في صعدة من الحلول بعد التوقيع على وقف إطلاق النار بين السلفيين والحوثيين بشكل يبعث على الاطمئنان بأن اليمن تسير نحو الأمن والاستقرار بالتزامن مع اختتام جلسات مؤتمر الحوار الوطني.

من جانبه أشار قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن محمود احمد سالم الصبيحي إلى ما حققته وحدات المنطقة من انجازات للمهام المسندة خلال العام المنصرم في سبيل الارتقاء بمهام التدريب والتأهيل وكذا تنفيذ المهام العسكرية والأمنية التي أسهمت في حفظ الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي إلى جانب الأجهزة الأمنية...مؤكداً أن مقاتلي المنطقة العسكرية الرابعة سيظلون إلى جانب زملائهم في القوات المسلحة يؤدون مهامهم بكل تفان وإخلاص داعمين جهود وتوجهات القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة..

وأشار اللواء الصبيحي إلى أن وحدات المنطقة والأجهزة الأمنية كانت نموذجاً يحتذى به خلال العام المنصرم في تنفيذ مختلف المهام بشعور كبير وإرادة قوية في التعامل بصرامة وحزم وبعقلانية مع كافة الأعمال المخلة بأمن واستقرار الوطن وسلمه الاجتماعي وحرصوا على عكس صورة أن الجيش والأمن في خدمة الشعب والمدافع عن مكتسباته.

وخلال اللقاء التشاوري قدم رئيس أركان المنطقة العسكرية الرابعة التقرير السنوي التفصيلي حول مجمل المهام المنفذة خلال العام المنصرم والمتطلبات اللازمة والضرورية لوحدات المنطقة لتعزيز مستوى أدائها وإنجاح مهامها على أكمل وجه.

كما استعرض قادة المحاور والوحدات تقاريرهم التفصيلية والتي تضمنت سير تنفيذ المهام خلال العام المنصرم 2013م والصعوبات والعوائق التي اعترضت سير تنفيذ الوحدات لبرامج وخطط التدريب.

وفي نهاية اللقاء رفع المشاركون برقية لفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة باركوا من خلالها كافة الجهود الوطنية والنجاحات المتحققة على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة وضمان نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل وإحلال السلام وحقن الدماء بين اليمنيين في محافظة صعدة.

وأكد القادة في برقيتهم بأن منتسبي وحدات المنطقة العسكرية الرابعة يقفون اليوم بمسؤولية الى جانب القيادة وخطواتها المتتالية من أجل ضمان الدولة المدنية وتعزيز جوانب الأمن والاستقرار ومحاربة كافة أعمال الإرهاب والتخريب والتهريب وعدم السماح لأي كان عرقلة مسيرة التحديث والتغيير التي يشهدها الوطن.

حضر اللقاء اللواء ناصر منصور وكيل الأمن السياسي لمحافظات عدن ،لحج ، أبين ومدير أمن محافظة عدن صادق حيد.

وفي سياق متصل عقد في قيادة المنطقة العسكرية الخامسة بالحديدة اللقاء التشاوري السنوي التحليلي لقادة وحدات المنطقة تحت شعار (تحقيق الكفاءة القتالية من خلال التدريب والتحديث المستمر على أسس علمية صحيحة).

وفي اللقاء الذي حضره رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن يحيى شعلان الغبيسي ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن احمد محمد الولي وعدد من مدراء الدوائر العسكرية والقيادات العسكرية والأمنية .. ألقى رئيس أركان المنطقة العسكرية الخامسة كلمة أشار فيها الى أهمية انعقاد مثل هذا اللقاء بالنسبة للمنطقة كونها حديثة التكوين وتضطلع بمهام حيوية واستراتيجية نتيجة لموقعها الهام والاستراتيجي وانتشارها على عدة محاور في عدد من المحافظات.. مشيراً الى أهمية مسرح العمليات الواقع في نطاق المنطقة واحتياجات وحداته الى نوعية خاصة من التدريب والتسليح .. معبراً عن ثقته باللجنة الإشرافية وتقييمها لوحدات المنطقة من خلال اطلاعهم على مجريات الأمور وحقائق التنفيذ للمهام والواجبات المناطة بمقاتلي المنطقة من مختلف الوحدات العسكرية.. آملاً أن يكون اللقاء الأول فاتحة خير لتحقيق كافة الأهداف والطموحات المتوخاة الرفع من جاهزية وحدات المنطقة للقيام بواجباتها العسكرية على أكمل وجه.

وقد شهد اللقاء تقديم تقارير قادة الوحدات تناولت مجريات ومسارات الإعداد خلال العام التدريبي المنصرم وأوجه النجاح المحققة ومكامن الإخفاقات في التنفيذ وأسبابها.. مؤكدين على ضرورة تضافر الجهود لتلافي السلبيات خلال العام التدريبي الجديد.

التأكيد على الاهتمام بالمستوى المعيشي والصحي للمقاتلين وضمان وصول كافة مستحقاتهم

وفي ختام اللقاء أشار أعضاء اللجنة الإشرافية من رئاسة هيئة الأركان العامة إلى ما يمثله هذا اللقاء من انطلاقة في تلمس الهموم والاحتياجات التي تتطلبها وحدات المنطقة وأخذ التقارير المرفوعة من قادة الوحدات .. مشددين على أهمية تعزيز جوانب التدريب ولما من شأنه الارتقاء بمهام التنفيذ العملي لوحدات المنطقة في الميدان وفقاً للخطط والبرامج.

وأكدوا ضرورة رفع الكفاءات وتعزيز القدرات القتالية للمقاتلين وتحصينهم وتحفيزهم على كل ما يرفع من جاهزيتهم وحفاظهم على الجاهزية القتالية والفنية للأسلحة والمعدات..

وفي اللقاء قدم قادة الوحدات تقارير عن مجمل المهام التي تم تنفيذها وما رافقها من صعوبات واختلالات لتلافيها في العام الجديد.

وقد خرج اللقاء بعدد من القرارات والتوصيات التي نصت في مجملها على أهمية الارتقاء بأداء وحدات المنطقة وتطوير وتعزيز أداء المقاتلين وتلمس همومهم واحتياجاتهم.

هذا وقد رفع المشاركون في اللقاء برقية شكر وامتنان للقيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة جددوا من خلالها الوفاء للوطن والمضي قدماً على درب العمل الوطني في حماية أمن واستقرار الوطن وتثبيت عرى الوحدة الوطنية وتأييد مخرجات الحوار الوطني وما يعتمل اليوم من عمل مخلص من أجل انهاء مسببات الصراع والاقتتال بين الإخوة في صعدة.

إلى ذلك دشنت وحدات المنطقة العسكرية الثانية (اللواء 27 ميكا واللواء 190 طبران والقاعدة البحرية وقطاع الدفاع الساحلي والقاعدة الجوية بالريان وفرع قوات الأمن الخاصة والأجهزة الأمنية بالمكلا محافظة حضرموت فعاليات المرحلة الأولى من العام التدريبي والعملياتي والإعداد المعنوي 2014م بحضور الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة حضرموت الأستاذ صالح عبود العمقي ورئيس أركان ورئيس عمليات المنطقة وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

وفي فعاليات التدشين ألقى قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن محسن ناصر قاسم كلمة أكد فيها أهمية التزام قادة وضباط وأفراد الوحدات العسكرية في المنطقة بالأساليب العلمية والخطط والبرامج المعدة وتنفيذها بعناية ودقة عالية في كافة مجالات التدريب العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي والانطلاق بروح خلاقة في أداء المهام والواجبات والارتقاء بمستوى الجاهزية القتالية والفنية.

وقال: يأتي تدشين العام التدريبي للوحدات العسكرية في ظل النجاحات العملية الملموسة التي قامت بها وحداتنا خلال العام المنصرم 2013بتوجيه ضربات احترافية موجعة لعناصر الإرهاب وإحباط محاولتهم البائسة للنيل من وطننا الحبيب وقواته المسلحة والأمن.. مشيراً إلى أن نتائج التقييم لمهام التدريب للعام المنصرم 2013م أظهرت بوضوح جوانب النقص والإيجاب في سير جوانب التدريب وهو الأمر الذي يتطلب بذل جهود أكبر لتطوير الأداء لما هو إيجابي والعمل في الفترة القادمة على تجاوز كافة السلبيات التي بزرت وتبرز هنا أو هناك متجاوزين تلك الصعوبات..

من جانبه أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة حضرموت بالأدوار البطولية والتضحيات التي بذلها ويبذلها أبناء القوات المسلحة والأمن في المنطقة العسكرية الثانية في الدفاع عن المصالح الوطنية وحفظ الأمن والاستقرار ومواجهة الأعمال الإرهابية والتخريبية.. موضحاً بأن الوطن بخير وإن تلك المحاولات اليائسة لن تتمكن أبدا من تعكير الصفو أو عرقلة المسيرة التي بدأها اليمنيون نحو التغيير والتحديث والبناء وخصوصاً ونحن نقف عند اللمسات الأخيرة لمؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته التي من أبرزها التوقيع على وثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية وغيرها من المخرجات التي لا شك أنها ستفتح آفاقاً رحبة من البناء والتنمية الشاملة والمستقبل المشرق الذي سينعم بخيراته كل أبناء الوطن.

وأشار إلى أهمية توطيد علاقات الشراكة والثقة المتبادلة بين المواطنين وأفراد المؤسسة العسكرية بما يعزز من مكانتها ودورها الحيوي والمهم بوصفها صمام أمان للوطن .

تخلل فعاليات التدشين التفتيش على الجاهزية للأسلحة والمعدات والنقاط الدراسية وعرض عسكري لوحدات رمزية من المنطقة والوحدات الأمنية بالمحافظة أظهر مدى الجاهزية العالية والمستوى التدريبي الرفيع الذي وصل إليه منتسبو المنطقة وكذا مدى جاهزية واحترافية التعامل مع تلك الأسلحة والمعدات.

المحرر السياسي

الوطن يتهيأ لإعلان إنجازه التاريخي

مثّلت "القضية الجنوبية" طيلة أشهر الملف الأعقد على طاولة مؤتمر الحوار الوطني لعدة اعتبارات يتداخل فيها التاريخي بالسياسي بالحقوقي، في ظل وجود رهانات خاسرة كانت تحاول اختطاف لحظة التغيير الاستثنائية التي صنعها اليمنيون وتحويلها إلى ساحة للفوضى والتشظي والصراع وتعميق الخلافات بين أبناء الشعب الواحد.

وذلك ما فطنت له القوى المخلصة مبكراً، وأدركه الرئيس هادي بمنتهى الحرص و المسؤولية، لذا كان البحث عن حلول عادلة لمشكلة الجنوب هو مفتاح النجاح بالنسبة للعملية الانتقالية ولمؤتمر الحوار الوطني الذي توافق اليمنيون على كونه محطة فاصلة في مسيرة شعبهم يجب أن تنتهز لصناعة تحول شامل على صعد بناء الدولة الوطنية.

ومع توقيع كافة الأطراف والمكونات على "وثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية" وبدء النقاشات حولها في الجلسة الختامية الثالثة للحوار، بات اليمن أكثر من أي وقت مضى على موعد مع ساعة التحول المنتظرة، خاصة بعد أن حسمت هيئة رئاسة الحوار في بيانها الأخير بنقاطه الأربع الجدل الذي أثارته بعض القوى والمكونات والمتعلق بمخاوفها من دلالات بعض العبارات الواردة في الوثيقة والتي يمكن أن يفهم منها أنها تشكل تهديداً مستقبلياً لوحدة البلاد وواحدية الشعب.

ويتطلع اليمنيون قيادة وشعباً وأحزاباً وأفراداً أن تشهد الساعات المقبلة خاتمة تاريخية مشرفة لواحد من أهم الحورات الوطنية التي شهدها العالم المعاصر، والأول من نوعه في تاريخ المنطقة، إذ يتوق الجميع إلى تلك اللحظة التي يتم فيها إقرار وثيقته النهائية الحافلة بمئات التوصيات والموجهات الدستورية التي ينتظر أن تشكل في مجملها عقداً اجتماعياً جديداً للدولة في اليمن يلبي طموح الحاضر والمستقبل في حياة كريمة أكثر عدالة وأمناً.

وفي الوقت الذي تمثل مخرجات الحوار الوطني منظومة متكاملة لصناعة المستقبل يبقى التحدي الحقيقي بعد إقرارها وترجمتها دستورياً وقانونياً في العمل المخلص لتطبيقها على أرض الواقع بما يحقق الغاية منها، ويلبي أهداف التغيير الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والحضاري التي كافح اليمنيون لتحقيقها ولايزالون منذ أكثر من نصف قرن، في سياق محاولتهم الابتعاد عن ماضي الصراع والتسلط وأزمنة كسر الإرادة وانتهاك كرامة الإنسان.

ولعل أول التحديات الماثلة ذات الأولوية في يمن ما بعد الحوار وكتابة الدستور يكمن في جدية التعاطي مع ملفي الأمن والاقتصاد، فبدون وجود عزيمة صادقة من القوى التي شاركت في الحوار تساند الدولة في وظيفتها من أجل فرض الأمن وإحلال السكينة في شتى ربوع الوطن لا يمكن تحقيق أي تقدم على صعيد التنمية والاقتصاد، وانتشال الوضع المعيشي إلى مرتبة أفضل.

ولايخفى أن الشعب اليمني عانى بما فيه الكفاية في انتظار معجزة تضع حداً لهمومه ومشكلاته المتشابكة، في حين يراهن غالبية أبنائه اليوم أن تكون نتائج الحوار ومخرجاته هي هذه المعجزة التي طالما حلم بها باعتبارها الأداة الوطنية العصرية التي ستعبر به إلى ضفة مستقبلية يودع معها الكثير والكثير من البؤس والحرمان.

غير أنه من الواضح أن بعض القوى لم تستوعب بعد أن المشاريع السياسية الصغيرة سواء أكانت جهوية أو طائفية لا يمكن أن تنجح مهما كانت الراية التي تفصح عنها وتروج لها، إذا لم تكن ضمن المشروع الكبير للدولة الوطنية التي يحاول الرئيس هادي اليوم جاهداً أن يرسي دعائمها استناداً إلى توافق اليمنيين وإرادتهم، وهي الرسالة التي يجب أن تتنبه لها كافة الأطراف التي تحاول أن تشرعن للفوضى للانقضاض على السلطة أو تلك المتمترسة خلف لغة السلاح والملوحة بها لتحقيق مشاريعها الدونية.

لذلك فما من سبيل لكل القوى المجتمعية سوى التسليم بالمضي نحو بناء المؤسسات الوطنية على أسس من العلم والمعرفة بديلاً للفوضى والعشوائية والرغبات المزاجية، والانصراف إلى التنافس فيما بينها على وضع البرامج والخطط الكفيلة بإقناع الناخبين لمنح أصواتهم لها، بعيداً عن وسائل الاستقواء والممارسات المتخلفة لمجتمع ما قبل الدولة.

مشهور تشيد بالجهود الإنسانية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بلادنا

صنعاء/ سبأ

التقت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن جوهانس الذي تم تعيينه مؤخراً خلفاً لبرونو جيدو .

تناول اللقاء عدداً من المواضيع أهمها العلاقة الوثيقة بين الوزارة والمفوضية وآفاق التعاون بين الجهتين لما من شأنه تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للنازحين واللاجئين .

كما تطرق اللقاء لما تقدمت به الوزارة ممثلة بإدارة اللاجئين وشؤون النازحين من مشروعين منفصلين لدعم حقوق النازحين واللاجئين في اليمن للعام2014

حيث تضمن كل مشروع عدداً من الأنشطة والبرامج الفاعلة وكذا الإجراءات التي من شأنها تحسين الخدمات في مخيمات النازحين واللاجئين

وفي اللقاء أشادت الوزيرة مشهور بالجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دعم الأنشطة والبرامج الحقوقية التي تستهدف اللاجئين والنازحين والأنشطة التي استهدفت اللاجئين والنازحين للعام 2013م .. مشيرةً في الوقت نفسه إلى تطلع الوزارة لمزيد من التعاون والتنسيق خلال العام 2014م.

من جانبه عبر جوهانس عن سعادته بالحفاوة البالغة التي حظي بها .. مؤكداً أنه أول لقاء له بوزير في حكومة الوفاق الوطني .

وفي ختام اللقاء كرمت الوزيرة الممثل السابق للمفوضية برونو جيدو تقديرا لجهوده.

خلال اجتماع اللجنة الوطنية للإعداد والتفاوض

مناقشة تقرير انضمام اليمن إلى "التجارة العالمية"

عبدالله الخولاني

تعقد اللجنة الوطنية للإعداد والتفاوض مع منظمة التجارة العالمية اجتماعا خلال الاسبوع الجاري لمناقشة تقرير ووثائق الأنضمام التي سيتم عرضها على مجلس الوزراء ولجنة السياسات ثم مجلس النواب للمصادقة عليها.

وعلمت (الثورة) من مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة أن الاجتماع سيناقش الوثائق التي وقعت عليها اليمن ومنها جداول السلع والخدمات والالتزامات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية .

هذا وكانت منظمة التجارة العالمية قد قبلت انضمام اليمن إلى المنظمة خلال شهر ديسمبر الماضي في مدينة بالي الإندونيسية لتصبح العضو رقم 160 .

رصد 13 حالة انتهاك في نيابات ومحاكم أمانة العاصمة

حسن شرف الدين

رصدت منظمة هود للدفاع عن الحقوق والحريات 13 حالة انتهاك تعرض لها عدد من المتهمين في قضايا حقوقية وجنائية في نيابات ومحاكم أمانة العاصمة.

وفي تصريح لـ"الثورة" أوضح عمار الشامي محامي في منظمة هود للدفاع عن الحقوق والحريات رصد حالات الانتهاك يأتي في إطار برنامج رصد الانتهاكات الذي يتعرض لها المتهمين منذ بدء اعتقاله وتوجيه الاتهام مرورا بأقسام الشرطة والنيابات ووصولا إلى إصدار الأحكام في المحاكم ومحاكم الاستئناف.

وأشار المحامي الشامي إلى أن حالات الانتهاك التي تم رصدها تصنيف البعض بـ"المتهم" دون توجيه تهمة بالإضافة إلى عدم الاستعانة بخبراء في القضايا ذات الطابع الحسابي مما يعرض المتهم إلى عقوبة مضاعفة وغيرها من الانتهاكات كرفع الصوت على المتهم مما يزرع فيه الخوف والتردد في الإجابة.

ودعا الشامي كافة الجهات الضبطية والقضائية إلى التوخي والحذر في استخدام القانون حتى تتحقق العدالة ويعود الحق إلى أهله ويعاقب المسيء بأفعاله في إطار النظام والقانون.